



مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث
King Faisal Specialist Hospital & Research Centre
مؤسسة عامة - Gen. Org.

الحيوانات وفيروس كورونا المستجد كوفيد-19

Animals and Coronavirus (COVID-19)



مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث
ص.ب 3354 الرياض 11211
المملكة العربية السعودية
هاتف: +966 114647272
www.kfshrc.edu.sa

CSR 20-015

1441 هـ - 2020 م



للعدوى بما في ذلك الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19، و تحدث العدوى نتيجة استنشاق الرذاذ المحمل بالفيروسات عن طريق التنفس، أو من خلال ملامسة الأسطح الملوثة بالرذاذ باليدين ونقلها بطريقة غير مباشرة الى كل من العينين أو الأنف أو الفم. كما تشير الدراسات كذلك الى أن الأفراد المصابين بالفيروس والذين ليست لديهم أية أعراض لهم دور هام في انتشار العدوى.

انتقال مرض فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 من الانسان الى الحيوانات:

تمت إصابة عدد قليل جدا من الحيوانات الأليفة والمستأنسة كالكلاب والقطط بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19، وبعد التقصي العلمي وُجد أن المرض انتقل اليها بعد اتصال وثيق بأشخاص ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19، كما تم تسجيل أول إصابة لحيوان بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19 في الولايات المتحدة الأمريكية لنمر قد عانى من أعراض مرضية بالجهاز التنفسي بالإضافة الى العديد من الاسود في حديقة حيوان نيويورك، ويُعتقد أن هذه الحيوانات تمت إصابتها بالفيروس بعد اتصال وثيق بموظف في الحديقة مصاب بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19، وعليه يجب معرفة أنه لا يوجد أي دليل وإثبات علمي على كون الحيوانات مصدراً للعدوى بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19 أو حتى بقدرتها على نقل الفيروس للإنسان، بل على العكس، فقد أُشير على أن للإنسان المقدرة على نقل الفيروس لتلك الحيوانات.

انتقال مرض فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 عن طريق الحيوانات المستوردة والمنتجات الحيوانية:

ليس هناك ما يشير الى أن الحيوانات المستوردة أو المنتجات الحيوانية قد تشكل مصدراً لنشر فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 حتى الآن، ومع ذلك تلعب وزارة الصحة دورا مكملا مع الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية في المراقبة والاشراف على ذلك بهدف الحد من انتشار العدوى إلى المملكة العربية السعودية.

يُعتبر فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 من مجموعة الفيروسات التاجية المسببة لأمراض الجهاز التنفسي، بما في ذلك الإنفلونزا الموسمية ونزلات البرد ومتلازمة التهاب التنفسي الحاد (سارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ، ومن المهم معرفة أن هذه الفيروسات قد تصيب كذلك أنواع محددة من الحيوانات، مثل الماشية والإبل والخفافيش، و عند إصابة تلك الحيوانات بالفيروسات التاجية فإنه من النادر أن تنقل العدوى للإنسان، كما أن هناك أنواع محددة من الفيروسات التاجية التي تصيب الحيوانات فقط ولا تصيب الانسان.

على الرغم من أنه لا يوجد أي دليل وإثبات علمي على كون الحيوانات مصدراً للعدوى بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19 أو حتى بقدرتها على نقل الفيروس للإنسان، بل على العكس، فقد أُشير أن للإنسان المقدرة على نقل الفيروس لتلك الحيوانات، إلا أن هناك حاجة ملحة الى المزيد من الدراسات والبحوث لفهم مدى تأثر الحيوانات المختلفة بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19.

انتقال مرض فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 من الحيوانات الى الانسان:

إن مقدرة بعض الفيروسات التاجية التي تصيب الحيوانات على نقل الفيروس الى الانسان، ومن ثم انتشار الفيروس وانتقاله من شخص الى آخر بين البشر أمر نادر الحدوث، حيث تعد كل من متلازمة التهاب التنفسي الحاد (سارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) من الأمثلة على الأمراض التي تسببها الفيروسات التاجية والتي يُعتقد أنها نشأت في الحيوانات وانتشرت بين الناس، وهذا ما يشتهه في أنه قد حدث ايضا في طريقة انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد-19، إذ أنه ومن المعروف أن مصدر العدوى بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19 قد ارتبط بسوق لبيع المأكولات البحرية والحيوانات، على الرغم من أن طريقة انتقاله وانتشاره حتى الآن وبشكل أساسي تكون بين البشر من شخص لآخر وليس من الحيوانات الى الانسان.

ينتشر فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 من شخص لآخر عن طريق الرذاذ المتطاير نتيجة السعال أو العطاس الذي قد يحتوي على الفيروسات المسببة

تُصنّف الفئات التالية على أنها الأكثر عرضة للإصابة بالأمراض التي من الممكن أن تسببها بعض الحيوانات:

- الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 5 سنوات أو أقل.
- الأشخاص الذين يعانون من ضعف جهاز المناعة.
- الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 65 عامًا أو أكثر.

وقاية الحيوانات من الإصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19:

يستوجب على الأشخاص الذين يقومون برعاية الحيوانات اتخاذ حزمة من الاجراءات الاحترازية و الوقائية مشابهة لتلك التي يتم تطبيقها بين الناس وذلك باتباع الآتي:

- ابقاء القطط داخل المنزل وعدم السماح لها بالتجول بحرية في الخارج.
- استخدام الرباط عند تمشية الكلاب وأن تكون على بعد (2 متر) على الأقل من الآخرين.
- عدم زيارة العيادات البيطرية من غير تنسيق مسبق مع الطبيب المعالج.
- تجنب الأماكن العامة التي يكثر فيها التجمعات، كزيارة المنتزهات وصالونات العناية بالحيوانات الأليفة ومراكز رعاية الحيوانات أو حتى زيارة المنازل الأخرى.
- تجنب وضع الكمامة أو أغطية الوجه على الحيوانات الأليفة لأنها قد تُضرها.
- التواصل مع العيادة البيطرية في حال إصابتها بأي عارض صحي.
- عدم مسح أو تنظيف الحيوانات الأليفة بالمطهرات الكيميائية أو الكحولية أو بيروكسيد الهيدروجين أو أي منتجات أخرى غير مرخصة للاستخدام الحيواني، إذ لا توجد أي أدلة تثبت أن جلد أو فراء أو شعر الحيوانات الأليفة يُعتبر مصدرًا للعدوى و انتقال فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 إلى الإنسان.

حافظ على صحتك وصحة الحيوانات من حولك:

على الرغم من عدم وجود أي دليل علمي يشير الى أن اي من الحيوانات المستأنسة كالقطط والكلاب والماشية وحتى الحيوانات البرية المفترسة قد تكون مصدرا لانتقال العدوى بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19، الا أنه ومن المثبت أن جميع الحيوانات قد تحمل الملوثات المسببة للأمراض، ولذلك يُنصح دائماً بممارسة العادات الصحية الموصي بها عند التعامل مع الحيوانات بشكل عام كالتالي:

- الحرص على نظافة اليدين بعد لمس الحيوانات أو التعامل مع طعامها و فضلاتها وكل ماله علاقة بمستلزماتها.



- الاهتمام بنظافة الحيوانات والبيئة المحيطة بها بشكلٍ دوري ومنتظم.



- المحافظة على المواعيد الدورية مع الطبيب البيطري لسلامة الحيوانات والحفاظ على صحتها.



- عند حدوث أي طارئ صحي للحيوانات، فمن المهم الاتصال الفوري بالطبيب البيطري واتباع الارشادات الموصي بها.



في حال إصابة الشخص الذي يقوم برعاية الحيوانات بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19:

عند شعور الشخص بأية اعراض مرضية في الجهاز التنفسي كالسعال والحمى والعطاس وغيرها، أو في حال الاشتباه أو تأكيد الإصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19، فإنه يستوجب على الشخص الابتعاد عن الالتصاق الوثيق بالحيوانات الليفة وغيرها من الحيوانات، واتباع التعليمات التالية بهدف حمايتها من الإصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19 كالتالي:

- الاستعانة بأحد أفراد الأسرة أو الأصدقاء للعناية بالحيوانات.
- تجنب ملامسة الحيوانات بما في ذلك المداعبة وغيرها.
- في حال عدم وجود شخص لتقديم المساعدة للعناية بالحيوانات، فيتوجب الحرص على ارتداء الكمامة القماشية و تنظيف اليدين قبل وبعد ملامسة الحيوانات.
- إذا كان الشخص مصاباً بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19 وانتقلت العدوى للحيوان الأليف الذي يقوم برعايته، فيجب عليه عدم اصطحابه إلى العيادة البيطرية، والتواصل مع الطبيب البيطري بهدف تقديم الخدمة الطبية التشخيصية والعلاجية سواء كان ذلك عن بُعد باستخدام المنصات الإلكترونية أو باستخدام طرق احترازية لفحص الحيوان المصاب.

إصابة الحيوانات بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19

بناءً على الدراسات والمشاهدات العلمية المتوافرة، لم تظهر على بعض الحيوانات المصابة أية أعراض مرضية بل إن جميعها يمكن الاعتناء بها في المنزل حيث لم يمت أيًا منها بسبب العدوى، لذلك لا يستدعي الأمر للتخلي عنها أو تسليمها في حال التأكد من إصابتها بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19 ، إذ يمكن تليخيص أعراض الإصابة بالتالي:

- حمى.
- سعال.
- صعوبة في التنفس.
- الخمول.

- العطس.
- افرازات من الأنف والعين.
- التقيؤ.
- الإسهال.

و في حال إصابة الحيوان بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19، يجب اتباع التعليمات التالية:

- إبقاء الحيوانات المصابة في المنزل باستثناء طلب الحصول على الرعاية الطبية اللازمة.
- عزل الحيوانات المصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19 عن الآخرين في المنزل، وذلك بتوفير مكان مخصص للحيوان المصاب حتى يسمح لها الطبيب البيطري بالاختلاط مع الأشخاص والحيوانات الأخرى.
- تجنب ملامسة الحيوانات بما في ذلك المداعبة وغيرها ومشاركة الطعام والفراش معهم.
- تخصيص فراش و وعاء طعام وألعاب منفصلة للحيوان المصاب عن تلك التي تستخدمها الحيوانات الليفة الأخرى إن وُجدت.
- قد يتطلب من مُقدم الرعاية مراقبة و تسجيل الأعراض التي تظهر على الحيوان المصاب، وفي حال ازدادت حالته سوءاً أو ظهرت عليه أعراض جديدة بما في ذلك صعوبة في التنفس، يجب الاتصال بالطبيب البيطري على الفور، لكي يتمكن من تقديم المساعدة إما عبر الهاتف أو بطلب احضاره للعيادة البيطرية.
- التواصل مع العيادة البيطرية بانتظام، وإبلاغ الطبيب قبل اصطحابه إلى العيادة البيطرية.
- عدم مسحه أو تنظيفه بمطهرات كيميائية أو كحولية أو بيروكسيد الهيدروجين أو أي منتجات أخرى غير مرخصة للاستخدام الحيواني.
- تطهير الأوعية والألعاب وغيرها بمنتجات مرخصة للاستخدام الحيواني ومن ثم شطفها جيداً بالماء.

- يجب عدم لمس العينين، الأنف والفم بأيدي غير نظيفة.
- تجنّب وضع الكمامة أو أي نوع من أغطية الوجه على الحيوانات الأليفة.
- ارتداء القفازات عند التعامل مع أطباق الحيوانات الأليفة أو ألعابها أو فراشها وعند تنظيف فضلاتها.
- وضع النفايات في كيس مُحكم الإغلاق قبل رميه في سلة المهملات، ومن ثم التخلص من القفازات وتنظيف اليدين جيداً فور الانتهاء من التخلص من الفضلات.

المراجع:

NCOV/DAILY-LIFE-COPING/ANIMALS.HTML-2019/HTTPS://WWW.CDC.GOV/CORONAVIRUS

- غسل وإعادة استخدام المنسوجات اللينة مثل: المناشف و البطانيات والمفارش الأخرى، إذ أنه بإمكان غسل الملابس المتسخة المستخدمة لحيوان مصاب مع غيرها.
- توفير إن أمكن صندوق فضلات منفصل عن الحيوانات الأليفة الأخرى إن وجدت، كما أنه لا توجد أي دلائل تُشير إلى أن فضلات الحيوانات الأليفة المصابة تحتاج إلى إجراءات احترازية مخصصة عن تلك التي يجب اتباعها عند التعامل مع فضلات الحيوانات على وجه العموم، ولتنظيف الفضلات يجب اتباع لتالي:
- ارتداء القفازات لتنظيف فضلات الحيوان بعد قضاء حاجته.
- وضع الفضلات في كيس مُحكم الإغلاق قبل التخلص منه.
- غسل اليدين جيداً بالماء والصابون فور الانتهاء من التخلص من الفضلات.
- يجب اتباع ارشادات الطبيب البيطري حول مدة انتهاء فترة العزل المنزلي حتى يسمح لها بالاختلاط مع الأشخاص والحيوانات الأخرى، إذ قد تحتاج بعض الحيوانات المصابة للقيام ببعض الفحوصات للتأكد من خلوها من فيروس كورونا المستجد كوفيد-19.

حماية مقدم الرعاية للحيوانات الأليفة المصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19

- اتباع الاحتياطات المماثلة الموصي بها للأشخاص الذين يعتنون بأشخاص مصابين بفيروس كورونا المستجد كوفيد-19 في المنزل.
- إذا كان مقدم الرعاية من الفئة العالية الخطورة كإصابته بأحد الأمراض المزمنة فيجب عليه الاستعانة بأحد أفراد الأسرة أو الأصدقاء لرعاية الحيوان.
- يجب على مقدم الرعاية ارتداء الكمامة القماشية والقفازات أثناء رعايته للحيوان المصاب.
- تنظيف اليدين بانتظام، وذلك بغسل اليدين بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل، أو من خلال استخدام المعقم الكحولي لمدة 20 ثانية على الأقل على كامل اليدين حتى يجف بحيث لا تقل فيه نسبة الكحول عن 60%، والتأكد من أن جميع أفراد المنزل يتبعون الاحتياطات عينها، خاصة عند ملامسة الحيوان المصاب أو عند التعامل مع أدواته الخاصة.